(مترجمة)

بريطانيا تمنح أوكرانيا قذائف اليورانيوم المستنفد رغم التحذيرات الروسية

أكدّ مسؤول بريطاني أن بلاده ستزود أوكرانيا بقذائف اليورانيوم المنضب لاستخدامها مع دبابات تشالنجر ٢ البريطانية الصّنع على الرّغم من التحذيرات من روسيا بأنها ستعتبر استخدام الذخيرة السّامة مثل القنبلة القذرة. وقالت أنابيل جولدي، نائبة وزير الدفاع البريطاني، في ردّ مكتوب على سؤال نُشر على موقع البرلمان البريطاني على الإنترنت: "إلى جانب منحنا سرباً من دبابات القتال الرئيسية من طراز تشالنجر ٢ لأوكرانيا، سنوفّر الذخيرة بما في ذلك جولات خارقة للدّروع تحتوي على اليورانيوم المنضب". وأضافت "مثل هذه الجولات فعالة للغاية في هزيمة الدبابات الحديثة والعربات المدرعة". يُنشأ اليورانيوم المستنفد عادةً كمنتج ثانوي لإنتاج اليورانيوم المخصب وهو كثيف للغاية. لأن ذخائر اليورانيوم المنضب مشعة، فهي مرتبطة بالسرطان والتشوهات الخلقية، خاصةً في العراق، حيث استخدمت القوات الأمريكية عدداً هائلاً من الذخائر المثيرة للجدل خلال حرب الخليج وغزو العراق عام ٢٠٠٣. ولا تزال التشوهات الخلقية منتشرة في مدينة الفلوجة العراقية حتى يومنا هذا، ويرجع ذلك على الأرجح إلى استنفاد اليورانيوم. رداً على الأخبار، حذّر وزير الدّفاع الروسي سيرجي شويغو من أن إرسال جولات يورانيوم مستنفد إلى أوكرانيا يقرّب العالم من "تصادم نووي" بين روسيا والغرب، وحذّر من أن موسكو سترد، فقال: "من الطبيعي أن لدى روسيا شيئاً للرد على هذا السؤال".

يلزم إجراء تخفيضات جذرية في الانبعاثات لوقف كارثة المناخ

حذرت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة من أنّ هناك نافذة تغلق بسرعة لمعالجة تغير المناخ، قائلة إن الاحترار العالمي من المرجح أن يتجاوز ١,٥ درجة مئوية خلال العقد الثالث من القرن الحالي. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الدول الغنية لمحاولة تحقيق صافي انبعاثات كربونية صفرية بحلول عام ٢٠٤٠ تقريباً. وقال علماء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إن هناك "مساراً ممكناً ولكنه ضيق" لتجنب أسوأ آثار تغير المناخ، ولكن القيام بذلك سيتطلب خفض غازات الاحتباس الحراري بنسبة ٤٣٪ على مستوى العالم بحلول عام ٢٠٣٠ و٦٠٪ بحلول عام ٢٠٣٥، مع خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بدرجة أعلى. ويحذر التقرير من أن تنفيذ السياسات الحالية التي أعلنتها الحكومات سيؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض التي تقدر بنحو ٣,٢ درجة مئوية. مع تفشي كوفيد وغزو روسيا لأوكرانيا، عاد العديد من أكبر الشركات المسببة للانبعاثات في العالم إلى أهدافهم الخاصة بخفض الانبعاثات، وأعاد الكثير منهم تشغيل محطات إطفاء تعمل بالفحم هناك. كانت أكبر الجهات المسببة للانبعاثات في العالم تتباطأ بالفعل في تحقيق أهداف خفض الانبعاثات ومن المرجّح أنها ستستمر في القيام بذلك.

الاضطرابات في باكستان

ألغت محكمة باكستانية مذكرة توقيف بحقّ رئيس الوزراء السابق عمران خان بعد أن اشتبك أنصاره مع الشرطة خارج مجمع قضائي ظهر فيه خان كجزء من القضايا المرفوعة ضدّه. واتهمت الشرطة في وقت لاحق خان وعددا من قادة حزب تحريك إنصاف باكستان التابع له بالإرهاب. قد تؤدي المواجهة السياسية بين خان والحكومة إلى اشتباكات أكثر عنفاً بين أنصار خان والشرطة في الأسابيع المقبلة. لأن هذا التقلب قريب من الانتخابات العامة الباكستانية التي ستجري في وقت لاحق في عام ٢٠٢٣. يستمر عمران خان في مهاجمة الجنرال المتقاعد قمر باجوا وكذلك الدور الأوسع الذي يلعبه الجيش في البلاد. كل من المؤسسة الباكستانية وعمران خان يلعبان للحفاظ على مواقعهما والبقاء في السلطة. وبقدر ما يتعلق الأمر بالمقاطعة، فإن هذا ليس له أهمية تذكر.